العذراء في قواعد الإملاء: (منظومة وحاشية)

تأليف: حمد بن صالح القمرا النابت

(دراسة إملائية)

د. عمر حمدان الكبيسي*

تاريخ التقديم: □/□□/□□□□　　**تاريخ القبول:** □/□□/□□□□

مقدمـــة

حمداً لله وحده، وصلاة وسلاماً دائمَين على من لا نبيّ بعده، غامرَين آله وصحبه وجنده.

وبعـــد:

فقد لفت نظري في هذه المنظومة المقتضبة الرشيقة أمور، منها:

أ. طريقة السلف (بارك الله في جهودهم) في نظم العلوم لتسهيلها وحفظها، هذه الطريقة التي ندر في هذا العصر مقتفوها.

ب. ندرة من نظم في مجال الإملاء.

ج. صغر سنّ ناظمها، كما سيأتي.

د. مدة نظمها، حيث نظمتْ في يوم واحد.

هذا هو الذي دفعني إلى نشرها بعد دراستها، لأضعها بين يدي طلاب العلم، للإفادة منها، واقتفاء أثرها.

والمنظومة في قواعد الإملاء، وتشتمل على أربعة وأربعين بيتاً، تناولتْ من قواعده خمساً، قال ناظمها:

فَهَذِهِ أُرْجُوْزَةٌ هَذَّبْتُهَا　　قَوَاعِدَ الإِمْلاءِ قَدْ ضَمَّنْتُها
حَوَتْ عَلَى خَمْسٍ مِنَ الْقَوَاعِدِ　　أَرْجُوْ بِهَا دُعَاءَ كُلِّ سَاجِدِ
فَالأَوَّلُ الْهَمْزُ فَتَاءٌ وَأَلِفْ　　وَالْخَطُّ وَاللَّفْظُ　　وَكُلٌّ قَدْ عُرِفْ

---

[*] جامعة الاتحاد/ رأس الخيمة/ الإمارات العربية المتحدة.

القاعدة الأولى: في كتابة الهمزة.

والقاعدة الثانية: في التاء المربوطة والمبسوطة.

والقاعدة الثالثة: في الألف الممدودة والمقصورة.

والقاعدة الرابعة: فيما يخطُّ ولا يلفظ به.

والقاعدة الخامسة: فيما يُلفظُ به ولا يُخطُّ.

والحقيقة أن هذه القواعد الخمس هي أبرز قواعد الإملاء، وإن لم تكنْ كلها.

ومما يزيد المنظومة جمالاً وكمالاً أنّ ناظمها تولى شرحها، وإبراز ما كان يقصده في كثير من عباراتها، فأغنى الدارس عن كثير من الاجتهادات التي قد يضطر إليها.

آمل أن أكون قد حالفني التوفيق في إبراز هذا الجهد الفريد في هذا الزمان، عله يكون أسوة لمن شاء أن يتأسى به، لنكون بذلك قد وصلنا ما انقطع من وشائج مع سلفنا الصالح رضوان الله عليهم.

وسيكون عملي – إن شاء الله – في هذه الدراسة بعد المقدمة مقتصراً على:

- علم قواعد الإملاء، وأشهر المؤلفات فيه.
- ترجمة موجزة للناظم.
- ميزات المنظومة.
- مصادر المنظومة.
- استدراكات على المنظومة.
- الملحق رقم 1 (اللام الشمسية والقمرية).
- الملحق رقم 2 (ما يوصل بغيره من الكلمات).
- الملحق رقم 3 (علامات الترقيم).
- الملحق رقم 4 (المحذوفات من الحروف).
- الملحق رقم 5 (توضيح في مجال أحرف اللين، وتتمة الأسماء التي تبدأ بهمزة الوصل).
- عرض المنظومة وحاشيتها.
- المصادر والمراجع.

ترجمة مختصرة للناظم

- الاسم: حمد بن صالح القمرا النابت المرّي .قطري المولد والنشأة.
- تاريخ الميلاد: 1980/4/7م.
- المؤهّل: ماجستير في الفقه المقارن بتقدير امتياز، وعنوان الرسالة (العقود التي لا يجوز اجتماعها مع البيع)
- حفظْ القرآن كاملاً برواية حفص عن عاصم على الشيخ مصطفى كمال، وتلقّى أصول العلوم الشرعية على يد الشيخ الدكتور حافظ عبد الرحمن.
- درس (مختصر خليل)، و(دليل السالك)، و(الآجرومية) على الشيخ حافظ.
- ودرس ألفية ابن مالك على الشيخ عبد الله الشنقيطي كاملة، ودرس (التقريب) للنووي وباقي علوم الحديث على يد الشيخ المحدّث : سعيد بن محمد المرّي.
- أخذ الإجازة في الكتب الستّة وغيرها على يد جمعٍ من الشيوخ مشافهةً وكتابةً.

المؤلّفات:

١. التعريفات الندية على المنظومة البيقونية: كتبها للمدرّسين على نهج المتأخرين من المحدّثين، وهي مطبوعة على الشبكة.
٢. روضة الناظرين على رياض الصالحين: حاشية على الكتاب المذكور، عني فيها بالناحية الحديثية والتربوية، ودافع عن الإمام النووي بشدّة.
٣. العذراء في نظم قواعد الإملاء: وهي منظومة مختصرة، حوتْ على أصول علم الإملاء، قال عنها: "نظمتُ فيها فوائد مدونة عندي من شيوخي"، وعليها حاشية مختصرة، وهي مطبوعة على الشبكة. (وهي التي بين أيدينا).
٤. العقد الفريد على نظم الشيخ سعيد: وهو شرح على منظومة شيخه المحدّث سعيد بن محمد المرّي بأمر منه، وهي مطبوعة على الشبكة.
٥. مختصر روضة الناظرين: شرحها ولم يتم الشرح.

٦. المستزاد على الزاد: وهي حاشية توضيحية مقارنة على متن زاد المستقنع، صور فيها المسألة الفقهية وعرض أقوال العلماء مع الأدلة ومن ثَم رجّح ما ترجّح لديه. وتقع الحاشية في ثلاث مجلدات.
٧. المشكاة في أحكام الزكاة: وهي أول رسالة كتبها، فصّل فيها مذهب المالكية في الزكاة، وهي من أجمل ما لخّص في بابه.
٨. المفهوم على مقدّمة ابن آجروم: عني فيه بذكر الأمثلة من القرآن وصحيح السنة فقط، وحاول تذليل صعاب هذا العلم للطالبين، وهو مطبوع وموجود على الشبكة العنكبوتية.
٩. منّة المالك على شرح ألفية ابن مالك أو الىتوضيح والتذييل على شرح ابن عقيل: وهي حاشية كالمدرّس، تشرح كلام ابن عقيل بأسلوب معاصر مع المحافظة على عبارات المتقدّمين، وحاول المؤلف أن يكتفي العالم الشرعي بهذه (المنّة) عن غيرها من متون النحو كالكافية والتسهيل والهمع.

أمدّ الله في عمر شيخنا الفتيّ، وكتب له الاستقامة على هذا النهج التراثي الثرّ، وكلنا أملٌ أن تزخر المكتبات بمؤلفاته العلمية التي يتوسدها صاحبها بعد الرحيل إلى دار البقاء.

علم قواعد الإملاء
وأشهر المؤلفات فيه

ويسمى هذا العلم علم الرسم، وعلم الكتابة، وعلم الخط، والهجاء، والإملاء.

والرسم ثلاثة أنواع:

١. رسم المصحف الشريف.
٢. رسم العروضيين.
٣. رسم مصطلح عليه.

فأما رسم المصحف الشريف: فهو على حسب ما رسم في المصحف "الإمام" ولا يــُخالــَفُ.

وأما رسم العروضيين: فهو على حسب الملفوظ به، ككتابة التنوين نوناً، والحرف المشدد بحرفين، ونحو ذلك.

وهذان الخطان لا يقاس عليهما.

قال عبد الله بن درستويه في كتابه المترجم بكتاب: (الكتاب المتمم): (في الخط والهجاء خطان لا يقاسان: خط المصحف لأنه سنة، وخط العروض، لأنه يثبت فيه ما أثبته اللفظ ويسقط عنه ما أسقطه).[١]

وقد اصطلح أخيراً على إطلاق "علم الخط" على العلم الذي يُعنى بأنواع الخطوط من نسخ ورقعة وثلث وديواني وكوفي وغيرها.

وعلم الإملاء (أو الخط كما يسمى قديماً) علم مستقل، وليس من علم النحو. وإنما ذكره النحويون في كتبهم لضرورة ما يحتاج إليه المبتدئ في لفظه وفي كتبه، ولأن كثيراً من الكتابة مبني على أصول نحوية[٢].

وقد ذكر ابن الحاجب في آخر (الشافية في علم التصريف) مقدمة في الخط[٣].

كما ذكر السيوطي في آخر كتابه (همع الهوامع في شرح جمع الجوامع) خاتمة في الخط[٤].

وذكره باعتباره علماً مستقلاً في كتابه "النقاية" وشرحه المسمى: "إتمام الدراية لقراء النقاية" العلم الثامن: علم الخط[٥].

---

(1) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت 538هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 69/1.

(2) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت911هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، 528/3.

(3) الشافية في علم التصريف ، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر الدويني النحوي ، المعروف بابن الحاجب (ت 646هـ)، تحقيق: حسن أحمد العثمان ، ط 1، المكتبة المكية، مكة 1415هـ /1995م، 1 / 138.

(4) همع الهوامع 500/3.

(5) إتمام الدراية لقراء النقاية، للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: الشيخ إبراهيم العجوز، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1405هـ / 1985م، 202.

وإطلاق "علم الإملاء" على الرسم المصطلح عليه اليوم هو المشار إليه في هذه الدراسة.

وقد ألف جماعة من العلماء في هذا العلم نثراً ونظماً، ومن ذلك:

- "أدب الكتاب" لأبي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي المتوفى سنة (335هـ) وقيل (336 هـ)، طبع في المطبعة السلفية بمصر سنة (1341هـ) بعناية الشيخ محمد بهجت الأثري، ثم قامت بتصويره بعد ذلك دار الباز للطباعة والنشر دون تاريخ.
- "تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب" للشيخ زين الدين عبد الرحمن بن يوسف القاهري المُكَتِّب، المعروف بابن الصائغ، المتوفى سنة (845هـ).

قامت بطبعه دار بو سلامة للطباعة والنشر في تونس، الطبعة الأولى سنة (1967م) بتحقيق وتعليق الأستاذ هلال ناجي، جمع فيه بين قواعد الخط والقلم والنماذج الخطية.

- "جامع محاسن كتابة الكتاب" للشيخ محمد بن حسن الطيبي من رجال القرن العاشر الهجري، طبع بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد في بيروت، نشر دار الكتاب الجديد سنة (1962م).
- "رسالة في علم الخط" لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي المتوفى سنة (911هـ)، رسالة صغيرة تقع في ثلاث صفحات.

طبعت ضمن مجموعة رسائل بعنوان: "التحفة البهية والطرفة الشهية" في مطبعة الجوائب بالأستانة سنة (1302هـ) ص (54) ثم قامت بتصويرها دار الآفاق الجديدة في بيروت سنة (1401هـ).

١. "منظومة في الخط" للشيخ محمد بن حسن السنجاري، منظومة لطيفة تقع في (135) بيتاً، طبعت في آخر كتاب "خط وخطاطان" تأليف ميرزا حبيب الإيراني، المطبوع في مطبعة أبي الضياء توفيق في استانبول سنة (1306هـ).

ولجماعة من المتأخرين كتب كثيرة في هذا العلم منها:

١. "أصول الإملاء" للدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب، نشر مكتبة الفلاح بالكويت، الطبعة الأولى سنة (1983م).
ثم طبع ثانية في مطبعة الفيصل، نشر مكتبة دار التراث بالكويت سنة (1986م).

٢. "الإملاء والترقيم في الكتابة العربية" للأستاذ عبد العليم إبراهيم، طبعته دار غريب للطباعة في القاهرة، دون تاريخ.

٣. "تاريخ الخط العربي وآدابه" للشيخ محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط المتوفى سنة (1400هـ)، طبع في المطبعة التجارية الحديثة بمصر، نشر مكتبة الهلال في مصر سنة (1358هـ).

٤. "حسن الدعابة فيما ورد في الخط وأدوات الكتابة" للشيخ محمد طاهر الكردي سابق الذكر، رسالة صغيرة، طبعت في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة (1375هـ)[١].

٥. "قواعد الإملاء" للشيخ عبد السلام محمد هارون، رسالة صغيرة نشرتها مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الخامسة، سنة (1406هـ).

٦. "المطالع النصرية للمطابع المصرية في الأصول الخطية" للشيخ أبي الوفاء نصر بن نصر الوفائي الهوريني المتوفي سنة (1291هـ)،طبع في مطبعة بولاق بمصر سنة (1275هـ) وسنة (1302هـ).
كما طبع في المطبعة الخيرية في مصر سنة (1304هـ).

٧. "المفرد العلم في رسم القلم" للشيخ أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي المتوفي سنة (1362هـ).
طبع عدة مرات، منها الطبعة السادسة عشرة في مطبعة حجازي بالقاهرة دون تاريخ.

---

(1) للاستزادة من المراجع العربية المتعلقة بالإملاء والخط يراجع كتاب: الذخائر الشرقية: كوركيس عواد (1992م)، ط1، دار الغرب الإسلامي، 1999م، 292. وانظر كتاب: الدليل إلى المتون العلمية للشيخ عبد العزيز بن إبراهيم بن قاسم، القاضي بالمحكمة الكبرى بالرياض، دار الصميعي 1420 هـ، ص598 وما بعدها (بتصرف يسير).

من منظومات الخط والإملاء عبر التأريخ:

- قصيدة رائية في الخط المنسوب وأدواته:

نظمها: علي بن هلال، المعروف بابن البواب الخطاط الشهير (423هـ)
قال عنها حاجي خليفة في كشف الظنون: (بليغة، استقصى فيها أدوات الكتابة).
منها نسخة خطية في دار الكتب المصرية. (١)

- أرجوزة في علم الخط:

تأليف: الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة (560 هـ).(٢)

- تحفة الطلاب منظومة فى رسم الخط / بدر الدين يوسف بن عبد الرحمن البيبانى المغربي (مخطوطة في المكتبة المركزية / وزارة الأوقاف المصرية تحت رقم: 884).
- منظومة في رسم الخط:

تأليف: صالح بن أحمد بن يحيى الموصلي السعدي (1252 هـ)(٣)

- الأسرار الأربعة: نظم للآلئ السمط في حسن تقويم بديع الخط:

نظمها سنة 1224 هـ أحمد الرفاعي القسطالي الأندلسي الغرناطي (1256 هـ)، حققها (على مخطوطتين من الرباط) هلال ناجي.(٤)

- بهجة الطلاب وتحفة القراء والكتاب.

منظومة في الخط، للشيخ محمد بن علي الببلاوي المالكي ، وكيل مكتبة الخديوية، المولود سنة 1279هـ، والمتوفى سنة (1373هـ)، تقع في (77) بيتاً.

---

(1) انظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة (ت 1067هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1413هـ / 1992م، 1/ 711، والذخائر الشرقية، 336-337.

(2) كشف الظنون 1/ 63، و الأعلام: خير الدين الزركلي (1396 هـ / 1976م)، ط12، دار العلم للملايين، بيروت،1997م، 8 / 175.

(3) انظر الذخائر الشرقية: 349.

(4) انظر الذخائر الشرقية، 297.

فرغ من نظمها وطبعها سنة 1307 هـ.

أولها:　أفضل ما يرسم بالبيان　　حمد الإله دائم الإحسان

طبعت ضمن مجموع مهمات المتون المطبوع في مطبعة البابي الحلبي بمصر الطبعة الرابعة سنة (1369هـ).(١)

أما اسم (العذراء) في مؤلفات الإملاء:

فقد عثرتُ على رسالة تحت عنوان: الرسالة العذراء، تنسب إلى إبراهيم بن المدبر (279هـ) تحقيق: د. زكي مبارك (1371 هـ - 1952م)، مطبعة دار الكتب المصرية / القاهرة 1931م، وقد ترجمها إلى الفرنسية المحقق نفسه.

والظاهر أن الرسالة المذكورة ليست لابن المدبر، بل لأبي اليسر إبراهيم بن محمد الشيباني المعروف بالرياضي الكاتب الذي ترأس ديوان الإنشاء لبني الأغلب ثم للفاطميين، والمتوفى سنة 298 هـ.

وقد طبعت مؤخراً تحت عنوان: (الرسالة العذراء في موازين البلاغة وأدوات الكتابة) لأبي اليسر الشيباني، بتحقيق الدكتور يوسف عبد الوهاب، وصدرت عن دار الطلائع بالقاهرة، عام 2005م.(٢)

ميزات المنظومــة

١. صغرها حيث اشتملتْ على أربعة وأربعين بيتاً فحسب.

٢. صغر سنّ صاحبها (حيث إنّ سنّ ناظمها ستة وعشرون عاماً حين نظمها).(٣)

٣. قصر وقت نظمها، حيثُ نُظمتْ في يوم واحد.

٤. ندرة من ينظم العلوم في زماننا.

---

(1) انظر كتاب الذخائر الشرقية، 292، والدليل إلى المتون العلمية، ص598 وما بعدها.

(2) وانظر مجلة المورد (مجلة تراثية فصلية، تصدرها وزارة الثقافة والفنون الجمهورية العراقية بغداد 1973م) ع2 ص43 وما بعدها، والذخائر الشرقية، 324، والأعلام 60/1.

(3) انظر: السيرة الذاتية للناظم في مقدمة البحث.

٥. ندرة المنظومات في علم الإملاء، كما مرّ في: أشهر مؤلفات الإملاء.

٦. التفصيل الدقيق لجزئيات بعض القواعد (على صغر المنظومة) مما لا نكاد نجده إلا في الحواشي والمطولات، وقد ذكر ذلك في مقدمة حاشيته إذ قال فيها: (وقد حوتْ مع صغرِ حجمها على قواعد كلّية، تُغني عن كثير من التفصيلات التي لا توجد إلا في المطوّلات).(١)

لهذه الميزات، فإننا يحدونا الأمل أن يتبع الناظمُ عذراءَهُ ثيباتٍ.

مصـــادر المنظومـــة

١. نص الناظم في مقدمة شرحه للمنظومة على أنّ المنظومة (إنما هي فوائد من شيخي ومطالعتي)، لذلك فالذي يظهر أن ما تلقاه الناظم من شيخه الشيخ عبد الله الشنقيطي الذي درس على يديه ألفية ابن مالك كاملة، وما طالعه في بطون الكتب، يشكـّـل الركيزة الرئيسة التي استندتْ إليها المنظومة في قواعدها.

ومن المعلوم أنّ موضوعات علم الإملاء محدودة، تتكرر في كتبه، بأساليب شتى، وطرق متنوعة، شأنها شأن أيّ علم من العلوم النظرية، القواعد تكاد تكون واحدة، لكن أساليب عرضها لا تقف عند حدّ أو عصر، ولكلّ عصر أسلوبه، بل أساليبه.

وقد استجدّتْ في عصرنا أساليب تفوق التصور والحصر، وقد أبدع فيها مبتكروها ومنظموها إبداعاً خشينا في زحمته على أجيالنا أن تضيع فيهم موروثات أسلافنا المشرقة من حفظ وإتقان، وإنْ كانتْ أمثال هذه المنظومة المباركة قد تعيد لنا الأمل في جيلنا الجديد في أن يأخذوا من كلّ عصر جواهره، ويعرضوا عن سفاسفه.

---

(1) انظر: من هذه التفصيلات – مثلا – البيت الثاني من: باب كتابة الهمزة: (فصلٌ: إذا كانت الهمزةُ في أوّلِ الكَلِمَة) والبيت الأخير من: (فصل في الهمزة المتوسّطة).

إنّ موضوعات علم الإملاء لا تكاد تتعدى المذكور في هذه المنظومة واستدراكاتها، وقد اختصر صاحب كتاب (الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء) موضوعات الإملاء، فحصرها في أربعة أقسام:

- الإبدال، ويشمل الهمزة والألف.
- الزيادة، وتشمل الحروف المزادة.
- الإنقاص، ويشمل الحروف المنقصة.
- الوصل والفصل، ويشمل ما يجب فصله أو وصله في الكلمات.(١)

٢. ضمّن الناظم منظومته أبياتاً ثلاثة، اقتبسها من منظومة (بهجة الطلاب وتحفة القراء والكتاب)، وهي:

وَفي (أُولَى) إِشارَةٍ أَوْ صُحْبَةِ   كَذَا (أُولاتُ) الْوَاوَ حَشْواً أَثْبِتِ
وَأَلِفاً في اسْمِ الإِشَارَةِ احْذِفِ   مَعْ لامِ بُعْدٍ فَاحْفَظَنْهَا تُنْصِفِ
كَذَاكَ هَا التَّنْبِيْهِ فِيهِ قَدْ عُرِفْ   في مِثْلِ (هَذَا)، (هَهُنَا) حَذْفُ الأَلِفْ

وبهجة الطلاب هذه منظومة في الإملاء والخط (مرّ الحديث عنها في: أشهر مؤلفات الإملاء) للشيخ محمد بن علي البيلاوي المالكي المتوفى سنة (1373هـ)، وتقع في سبعة وسبعين بيتاً.

أولها: أفضل ما يرسم بالبيان   حمد الإله دائم الإحسان

٣. قال المؤلف في حاشيته: (يقول الدكتور عبد اللطيف الخطيب: (مما يدعونا إلى حذف هذه الألف أنّ بعض الناس يخطئون في النطق بهذا اللفظ (مائة)، فينطقونها بالألف مع أنها زيدت خطّاً وأهملتْ في النطق).انتهى كلامه

وللدكتور عبد اللطيف محمد الخطيب كتاب في الإملاء سماه (أصول الإملاء) وقد أشرنا إليه سابقاً.

٤. وفي معرض حديثه عن صورة رسم الألف المتطرفة قال المؤلف في حاشيته: (والذي أختاره ما ذهب إليه الجمهور؛ فهو طريقةُ الكُتّاب العرب في القديم والحديث، والأمرُ فيها سهلٌ، فحيثُ لا تجدُ لك أسوةً في الرسم

---

(1) انظر: الوسيط في قواعد الإملاء والإنشاء، الدكتور عمر فاروق الطباع، ط 1، مكتبة المعارف، بيروت، 1413هـ /1993 م، ص15.

بالأَلِف المقصورة فارسمْها بالممدودة إن شئتَ، فتكون مخرجاً عند الإشكال، ومالَ إلى هذا الشيخ عبد الله الجُدَيْع حفظه الله تعالى).

والشيخ عبد الله يوسف الجديع، محدّث من أصل عراقي، له من المؤلفات ما يقارب الأربعين أغلبها في الحديث، منها (وهو ما نحن بصدده) كتاب: المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، نشرته مؤسسة الريان في بيروت عام 2000م.

استدراكات على المنظومة

١. على الرغم من حرص الناظم على جمع مواضيع علم الإملاء، فقد فاتته بعض أبواب الإملاء، أو استيعاب جزئياتها مثل:
   أ. اللام الشمسية والقمرية.وقد استدركتُ هذا المبحث في هذه الدراسة، انظر الملحق رقم: 1.
   ب. ما يجب وصله بغيره من الكلمات. انظر: الملحق رقم: 2.
   ج. علامات الترقيم. انظر: الملحق رقم: 3.
   د. التفصيل في المحذوفات –إملائياً– من الحروف. انظر: الملحق رقم: 4.

٢. ذكر الناظم أنه لم يطلع على منظومة (بهجة الطلاب وتحفة القراء والكتاب) للشيـــــخ محمد بن علي الببلاوي المالكي المتوفي سنة (1373هـ)، وتقع في (77) بيتاً، حيث قال في مقدمة حاشيته على المنظومة:

(ولم أطّلع على منظومة تحفة القرّاء، إلا بعد الفراغ منها).

علماً أنه ضمـّـن منظومته (العذراء) بعض أبياتها، انظر فصل: (ما يكتب ولا يلفظ) وفصل (ما يلفظ ولا يكتب)، وجلّ من لا يسهو.

٣. الحاجة إلى توضيح أدقّ في بعض التعريفات، كتعريف أحرف اللين، وسرد الأسماء العشرة المحفوظة في باب همزة الوصل. انظر الملحق رقم: 5.

٤. أورد المؤلف في (فصل: في الهمزة المتوسطة) قاعدة:

وإنْ تكنْ مسبوقة بحرف لين فتنفرد بنفسها بلا معين

مما اضطره إلى إيراد مستثنيات على القاعدة، مثل كلمة: (هيئة)،و(مسيئون)، و (في وضوئه) و (التفاؤل).

وفي رأيي: لو بقيت القاعدة على أصلها من كتابة الهمزة على ما يناسب أقوى الحركتين (أو ما يسميه المؤلف: قانون الحركات) مع إيراد بعض التفصيلات لكانت المستثنيات أقل.

من هذه التفصيلات:

أ. عدّ العلماء الياء الساكنة بمنزلة الكسرة، مثل: خطيئَة، مجيئُها ، هيْئَة،مسيئون، شيئاً.

ب. إذا سُبقت الهمزة المتوسطة بألف ساكنة، فإذا كُتبت على ألف – باعتبار أقوى الحركتين – تكررت الألف، لذلك عدلوا عن التكرار إلى كتابتها على السطر، مثل: تفاءَل، وشاهدتُ أبناءَه، وكذلك (من باب أولى) التكرار الثلاثي في الواو والألف، نحو: تبوّءوا، وماءان، وياءان.

ج. أما إذا سُبقتْ بواو ساكنة، فتكتب على السطر (استثناء)، مثل: مروءة، ومملوْءَة.

والله أعلم.

٥. في باب: (ما يُكتب ولا يلفظ) أورد الناظم همزات الوصل في الأسماء والأفعال، وعدّها مما يُكتب ولا يُلفظ.

نعم، صحيح أنّ همزات الوصل لا تُلفظ في الوصل، بيد أنها تُلفظ في الابتداء، فهي لا تلفظ في إحدى حالتيها، وتلفظ في الأخرى.

٦. ذكر الناظم في حاشيته تعليقاً على مواضع همزة الوصل في الأسماء والأفعال (وقد عدّها إلا أمر الثلاثي) قال: (وبقيَ موضعٌ لم يذكرْهُ الناظم غفر الله له؛ وهو الأمر من الفعل الثلاثي (كتب– دعا– ذكرَ)، فتكتبُ: (اكتبْ– ادعُ– اذْكُرْ).

لا أدري ما الذي يمنع الناظم من أن يزيد بيتاً في منظومته، ليذكر هذا الموضع؟

٧. في الصفحة الأخيرة من المنظومة، قال المؤلف –شارحاً–:

(تُحذَفُ نون (عن) و(من) إذا اتّصلت بـ(مَن)، نحو (عمّن تسأل؟)، و(ممّن القوم؟)، وكذلك نون (أن) إذا اتّصلت بـ(لا)، نحو (نصحتُك ألاّ تلْعَبَ).

ولدى التأمل نلحظ أنّ هذه النونات لم تـُحذف، بل قـُلبتْ حرفاً من جنس الحرف الذي بعدها، ثمّ أُدغمتْ فيه، وهناك فرق بين الحذف والإدغام.

وها أنذا أحاول سدّ ما فات الرسالة من نقص في الملحقات الآتية:

(الملحق رقم□)

اللام الشمسية والقمرية

نظراً إلى أن الرسالة منظومة شعرية، فقد آثرتُ أن يكون الاستدراك نظماً ما أمكن، لذلك نقلتُ هذا الموضوع من منظومة الشيخ سليمان الجمزوري – رحمه الله – بتعليق العلامة علي الضباع الأستاذ المشهور بمؤلفاته:

حُكْمُ لامِ أَلْ وَلامِ الْفِعْلِ

(اللام الشمسية والقمرية)

لِلاَمِ أَلْ حَالاَنِ قَبْلَ الأَحْرُفِ
أُولاَهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ
مِنِ (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)
ثَانِيهِمَا إِدْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ
وَعَشْرَةٍ أَيْضًا وَرَمْزَهَا فَعِ
طِبْ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ
دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ
وَاللاَّمُ الأُولَى سَمِّهَا قَمَرِيَّهْ
وَاللاَّمَ الأُخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ
وأظْهِرَنَّ لاَمَ فِعْلٍ مُطْلَقَا
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

تعليق الشيخ علي الضباع على الأبيات الخمسة الأولى:

(يعنى أن لام أل المعرفة لها عند حروف الهجاء حالتان؛ (الأولى) الإظهار وجوبا عند الهمز والباء والغين والحاء والجيم والكاف والواو و الخاء والفاء والعين والقاف والياء والميم والهاء نحو الآيات: البر. الغنى. الحليم. الجليل. الكريم. الودود. الفتاح. العليم. القادر. اليمين. الملك. الهادي. وتسمى حينئذ اللام القمرية؛ و(الثانية) الإدغام وجوبا في بقية الأحرف نحو الطامة. الثواب. الصلاة. الرحمن. التائبون. الضالين. الذاكرين. الناس. الدين. السائحون. الظالمون. الزجاجة. الشياطين. الليل. وتسمى حينئذ اللام الشمسية).

تعليق الشيخ علي الضباع على البيت الأخير:

(يعنى أن لام الفعل يجب إظهارها مطلقًا سواء كان ماضيًا نحو: التقى وجعلنا أو مضارعًا نحو: يلتقطه ولا يلتفت أو أمرًا نحو: قل نعم).(١)

---

(1) منظومة تحفة الأطفال والغلمان في تجويد القرآن للشيخ سليمان الجمزوري (ت بعد 1198هــ)، تعليق: الشيخ علي محمد الضباع، صاحب التـأليف المعروفة في القراءات القرآنية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، قسم النحو والصرف والعروض، ص 8 و9.

(الملحق رقم□)

ما يوصل بغيره من الكلمات

ذكر المؤلف بعض ما يوصل مثل: لئنْ ولئلا وحينئذ عرضاً في باب (كتابة الهمزة – أول الكلمة –)، وفي هذا الملحق حاولتُ إيراد ما لم يذكره:

- كلمة: حبّ مع ذا (حبّذا).
- الكلمتان المركبتان تركيباً مزجياً مثل: بعلبك.
- الأعداد من ثلاثة إلى تسعة المركبة مع المائة: (ثلاثمائة، تسعمائة).
- (ما) اسمية كانت أم حرفية مثل: (كيفما، ليتما، نعمّا، طالما، بينما، أينما).
- بالإضافة إلى الضمائر المتصلة، وعلامات التثنية وجمع المذكر والمؤنث السالم ونوني التوكيد، وتاء التأنيث، وحروف الجر والابتداء والعطف والقسم.(١)

---

(1) انظر: الشامل في قواعد الإملاء: يوسف الملا 2008م، (نسخة إلكترونية) من موقع اللغة العربية، برعاية الدكتور مسعد محمد زياد، فصل (ما يجب وصله بغيره من الكلمات).

(الملحق رقم□)

علامات الترقيم

- هي علامات اصطلاحية توضع في أثناء الكلام أو آخره لتيسير عملية فهم الكلام.
- ولأهمية هذه العلامات في فهم الكلام، لنتأمّل الفرق بين هاتين العبارتين:
- مات فريد وأخوه في سفر.
- مات فريد، وأخوه في سفر [١].

(مختصر لأهم علامات الترقيم، ومواضع استخدامها)

علامة الترقيم	رمزها	استخدامها
النقطة	.	• بعد انتهاء الكلام. المثال: خير الناس أنفعهم للناس.
الفاصلة	،	• بين أجزاء الجمل. المثال: يا باغي الخير، أقبل، ويا باغي الشر، أقصر. • بين المفردات المعطوفة. المثال: تقسم الكلمة إلى: اسم، وفعل، وحرف.
الفاصلة المنقوطة	؛	• بين جملتين إحداهما سبب للأخرى، مثال: إن كنت مسافراً؛ فودع أهلك. • قبل الجملة الموضحة لما قبلها: مثل قوله تعالى: "ولكن أكثر الناس لا يعلمون؛ يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا" (6و7/ الروم).

---

(1) قال في كتاب الْكَافِي في الإِمْلاءِ وَالتَّرْقِيم: الدكتور جمال عبد العزيز أحمد 1423هـ – 2003م ص: 6 معرّفاً علامات الترقيم ومبيناً أهميتها (هي مجموعة من الرموز والعلامات التي تعد جزءا أساسيا من الكتابة، حيث تساعد على بيان العلاقات المنطقية بين أجزاء الجملة من ناحية، وبين الجمل بعضها مع بعض من ناحية أخرى).

النقطتان الشارحتان	:	■ بعد التفسير، البيداء: الصحراء. ■ بعد القول، قال عمر – رضي الله عنه–: اخشوشنوا فإن النعم لا تدوم. ■ بعد التقسيم، الكلمة ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف.
علامة الاستفهام	؟	■ بعد جمل الاستفهام: المثال: ما هدفك في الحياة ؟
الشرطة	–	■ قبل وبعد الجملة الاعتراضية إني – والحمد لله – بخير. ■ وقبل الأعداد (الأرقام). ■ في بداية السطر للفصل بين كلام المتحاورين.
نقاط الحذف	...	■ محل المحذوف من الكلام. المثال: وقف في ساحة المدرسة... ثم أنشد.
علامة التعجب	!	بعد جمل التعجب: ■ سبحان الله ! ما أشدّ العواصف !
المعقوفتان	[ ]	■ يوضع بينهما كلام ليس من النص أصلاً.المثال: إن فلسفة شوبنهور [فيلسوف ألماني مشهور] تشبه فلسفة أبي العلاء المعري.
القوسان	( )	■ يوضع بينهما كلام منقول بنصه – مثال –: قال الإمام الغزالي في كتابه الإحياء: ( ) ■ ويوضع بينهما الكلام التفسيري – مثال –. جُدَّة (بضم الجيم وكسرها) مدينة على ساحل البحر الأحمر. • بين المعترض من الكلام، كما مرّ في الشرطتين.

علامة التنصيص	" "	• خاصة بالآيات والأحاديث النبوية (كما اصطلح عليه): قال سبحانه: "وأما بنعمة ربك فحدّث" (11 / الضحى). وقال صلى الله عليه وسلم: "أفضل المؤمنين أحسنهم خلقاً".[1]

---

(1) انظر: قواعد الإملاء العربي بين النظرية و التطبيق : حسن شحاته و أحمد طاهر حسنين، ط 1، مكتبة الدار العربية للكتاب ، 1998م، ص 99، والشامل في الإملاء (قواعد الترقيم).

(الملحق رقم□)

المحذوفات من الحروف:

مما لم يذكره الناظم:

□. حذف الهمزة والألف:

أ. أول الكلمة:

- همزة: اسم في (بسم الله الرحمن الرحيم).

ب. وسط الكلمة:

مثل الألف في: (الرحمن) (الإله) (لكن) (طه).

ج. آخر الكلمة:

- ألف (ما) الاستفهامية إذا سبقت بحرف جر بشرط ألا تليها (ذا) ، مثل: فيمَ، ممّ ؟

وذكر بعضهم حذف النون من حرف الجر (عن) من "عمّ يتساءلون" (1/ النبأ)، ولدى التأمل يتبيّن أنّ النون لم تحذف، بل قلبت ميماً وأدغمت، إنما المحذوف بوضوح هو ألف ما الاستفهامية.

- (أنا) إذا تلاها اسم إشارة.مثل: هأنذا.

□. حذف الواو.

- تحذف واو الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم، نحو: لا تدنُ من الخطر.
- وفي فعل الأمر، "ادعُ إلى سبيل ربك" (125/ النمل).
- تحذف الواو من نحو: داود وطاوس.

□. حذف الياء:

- تحذف ياء الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم، لا ترمِ الشوك في الطريق.

- وفي فعل الأمر، اتقِ الله يا رجل.
- ياء الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر، إذا لم يكن مضافاً ولا محلى بأل، مثل: جاء قاضٍ من المحكمة، ومررتُ بقاضٍ.
- يجوز حذف ياء المتكلم الذي أضيف إليها المنادى مثل: يا ربّ.

□. حذف النون:

- تحذف نون المثنى ونون جمع المذكر السالم عند الإضافة مثل: {تَبَّت يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبّ}(المسد:1) و{إِنَّهُم مُلاَقُو رَبِّهِم} (هود: 29)(١).

---

(1) انظر: اللغة العربية أداء و نطقا و إملاء و كتابة: فخرى محمد صالح، ط2، دار الوفاء، 1994م، ص 163و173؛ و قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، ص 73؛ والشامل في الإملاء (فصل: ملخص ما يحذف من الحروف)؛ ودروس في الإملاء على (صفحات في اللغة) موقع متخصص في اللغة العربية وفروعها.

(الملحق رقم)

- **توضيحات في مجال أحرف اللين، وتتمة الأسماء التي تبدأ بهمزة الوصل:**

١. حروف العلة وحروف اللين وحروف المدّ، هل هي شيء واحد أو أشياء؟

- في كتب العربية نقرأ أنّ أحرف العلة هي: الألف والواو والياء.
- وأنّ أحرف اللين هي الثلاثة نفسها.
- وأحرف المدّ كذلك.
- فكيف نستطيع التفريق ؟
- تسمى هذه الأحرف مدّا إذا كانتْ سواكن، وقبلها حركة تجانسها، لامتداد الصوت بها.

  وتسمى ليناً إذا كنّ سواكن، وقبلها فتحة فقط، لبقاء صفة اللين والرقة فيها.

  أما كلمة العلة فهي اسم للأحرف الثلاثة في صورها كافة، ساكنة أم متحركة، وقبلها ساكن أم متحرك.

  وتنفرد الألف من بين الأحرف الثلاثة في كونها دائماً ساكنة، وقبلها فتحة، لذلك فهي حرف لين ومدّ وعلة.
- هذه الصورة تشبه إلى حدّ كبير كلمات: الهلال والبدر والقمر.

  فلا يسمى هلالاً إلا إذا استهلّ به الشهر.

  ولا يسمى بدراً إلا إذا اكتمل.

  أما القمر فهو اسم للكوكب نفسه في صوره كافة.

  قال في (أسرار العربية):

(ومعنى المعتلة أنها حروف تتغير بانقلاب بعضها إلى بعض بالعلل الموجبة لذلك، ولذلك سميت معتلة، وسميت الألف والياء والواو حروف المد

واللين،أما المد فلأن الصوت يمتد بها، وأما اللين فلأنها لانت في مخارجها واتسعت وأوسعهن مخرجا الألف)(١).

٢. **همزة الوصل في الأسماء تكون في مصادر الفعلين الخماسي والسداسي، وأسماء عشرة محفوظة نصتْ عليها كتب النحو والصرف (أورد الناظم منها خمسة فقط)، هي:**

(ابن، ابنة، ابنم، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، است، اسم، ايمن – جمع يمين–)(٢)،

---

(1) أسرار العربية: ابو البركات الأنباري، تحقيق: د.فخر صالح قدارة ، ط1، دار الجيل، بيروت، 1995م، 1/ 362.

(2) انظر: (باب ما يــُكتب ولا يــَلفظ) من المنظومة، وانظر شافية ابن الحاجب 1/61، والكافي في الإملاء والترقيم:8.

عرض المنظومة وحاشيتها

حاشية العذراء في قواعد الإملاء

جمع
الفقير إلى الله تعالى
حمد بن صالح القمرا المرّي
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للهِ الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاةُ والسلامُ على المبعوث إلى خير الأمم، وعلى آله وصحبه أهل الهمم، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فهذا تعليقٌ مختصرٌ على (العذراء في قواعد الإملاء)، وهي منظومة فريدة، مختصرة مفيدة، ومع أنها لم تخلُ من حشوٍ وضرورةٍ؛ إلاّ أنه يشفع لها أربعةُ أمور:

أولاً: صغر سنّ ناظمها.

ثانياً: قصر مدة النظم –مع أني لست بناظم–.

ثالثاً: اعتناؤها بالضوابط والأصول.

رابعاً: كونها وحيدةً في هذا الباب، ولم أطّلع على منظومة (تحفة القرّاء) إلا بعد الفراغ منها.

وليعلمِ القارئ الكريم أني لم أنظم كتاباً معيّناً، وإنما هي فوائد من شيخي ومطالعتي، وقد حوتْ مع صغرِ حجمها على قواعد كلّية، تُغني عن كثير من التفصيلات التي لا توجد إلا في المطوّلات، فأسألُ الله تعالى أن ينفعَ بها، وأن يغفر لصاحبها وجميع المسلمين، إنه سميع قريب.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ للهِ العَلِيِّ المُقْتَدِرْ ... ثُمَّ الصَّلاةُ مَعْ سَلاَمٍ مُسْتَمِرّْ
عَلَى النَّبِيْ وَالآلِ وَالأَصْحَابِ ... مَا خَطَّ كَاتِبٌ عَلَى كِتَابِ
فَهَذِهِ أُرْجُوْزَةٌ هَذَّبْتُهَا ... قَوَاعِدَ الإِمْلاءِ قَدْ ضَمَّنْتُها
حَوَتْ عَلَى خَمْسٍ مِنَ الْقَوَاعِدِ ... أَرْجُوْ بِهَا دُعَاءَ كُلِّ سَاجِدِ

بابٌ في ذكر القواعد إجمالاً

فَالأَوَّلُ الْهَمْزُ فَتَاءٌ وَأَلِفْ ... وَالْخَطُّ وَاللَّفْظُ (١) وَكُلٌّ قَدْ عُرِفْ

باب كتابة الهمزة(٢)

فصلٌ: إذا كانت الهمزةُ في أولِ الكَلِمَةَ

فَالْهَمْزُ إِنْ تَكُنْ بِهَا مُصَدِّرَا ... كَـــ(أَنْتَمِي) وَ(أَحْتَبِيْ) وَ(أَكْبَرَا) (٣)
وَاسْتَثْنِيَنْ (لَئِن) (لِئَلاَّ) (حِيْنَئِذْ) ... لِكَوْنِهَا تَوَسَّطَتْ فَالأَصْلُ (إِذْ) (٤)

فصلٌ في الهمزة المتوسّطة

وَالْكَسْرُ أَعْلَى رُتَبِ الْعَلاَمَةِ ... فَالضَمُّ وَالْفَتْحُ (٥) بِلاَ مَلاَمَةِ
وَقَدْ أَتَى فِي وَسْمِهَا ضَبْطٌ خَفِيْ ... مَنْ حَازَ مِنْهَا قُوَّةً فَقَدْ قُفِيْ (٦)

---

(1) فالقاعدة الأولى: كتابة الهمزة، والثانية: التاء المربوطة، والثالثة: الألف الممدودة والمقصورة، والرابعة: ما يخطُّ ولا يلفظ به، والخامسة: ما يُلفظُ به ولا يُخطُّ.

(2) للهمزةِ ثلاثةُ مواضع: أول الكلمة، ووسطها، وآخرها.

(3) إذا وقعتْ الهمزةُ في أول الكلمة نحو: (أكتبُ– أحمد)، كُتبتْ بصورة الألف بكلّ حال، واكتفى الناظم غفر الله له بالمثال عن الحكم.

(4) هذه الكلمات الثلاث إذا جرت على القاعدة فستكتبُ على ألفٍ هكذا (حين إذ)، وهذا معنى قوله: (فالأصلُ إذْ)، ولكنّها سُبقتْ بما يجعلها متوسّطةً، فجرى استعمالُها على نحو هذا التركيب.

(5) أقوى الحركات: الكسرةُ، ثم الضمةُ، ثم الفتحة، ثم السكون، وإنما ذكرها تمهيداً لقاعدة (قانون الحركات).

(6) ذكر ما يُسمّى بـــ(قانون الحركات)، وينصُّ هذا القانون على الأخذِ بأقوى الحركتين، فيُنظَرُ إلى حركة الهمزةِ وحركةِ ما قبلها، ثم تُكتَبُ على جنس حركة الأقوى، فقوله: (منها) أي: من حركتي الهمزة وما قبلها، وسيمثّل لها الناظم غفر الله له.

كَقَوْلِهِمْ: (مَسْؤُوْلَةٌ)، وَ(لُؤْلُؤَهْ)   (مُسْتَهْزِئُوْنَ)(١)، مِثْلُهُ: (مُسْتَهْزِئَهْ)
وَأَلِفٌ تَلَتْ لِحُكْمِ التَّثْنِيَهْ   بحسَبِ الْوَصْلِ فَرَاعِ الأَبْنِيَهْ (٢)

فصل في الهمزة المتوسّطة إذا سُبِقَتْ بحرف لِيْن

وَإِنْ تَكُنْ مَسْبُوْقَةً بِحَرْفِ لِيْنْ (٣)   فَتَنْفَرِدْ بِنَفْسِهَا بِلاَ مُعِينْ
كَقَوْلِهِمْ: (مُرُوْءَةٌ)(٤)، وَخَالَفَتْ   يَاءٌ وَكَسْرُهَا بِمِثْلِهَا (٥) أَتَتْ

---

(1) ففي المثال الأول كانت حركة الهمزة الضمة، والحرف الذي قبلها السكون، فكُتِبَت على الواو، وهكذا جرتْ القاعدةُ السابقة في سائر الأمثلة. وقد جرى الخلفُ في مثل: (مسؤولة)، فأكثر المتقدّمين يكتبها هكذا: (مسئولة)، ومثله: (مرءوس)، و(شئون)، وقد أقر مجمع اللغة العربية كتابتها على الواو هكذا (شؤون)، لأنها مضمومة وما قبلها مضموم، والمتقدّمون كرهوا توالي الأمثال، وقد رخّص أبو حيّان النحوي رحمه الله باجتماع الواوين في غير رسم القرآن.

(2) إذا تلتْ ألفُ التثنية الهمزةَ فإنها تكتبُ على حسب إمكان الوصل، فإن أمكن اتصالُ الهمزةِ بما قبلها خطّاً فعلى ياء نحو (خَطَئَان– شيئان)، وإلاّ كُتِبَتْ الألف بعدها وبقيت الهمزةُ على حالها نحو (جُزْءان– لؤلؤان)، وقد جرى الخلافُ في تثنية ما الهمزة فيه على الألف أو السطر، نحو (جزء– خطأ)، فبعضهم يكتبها هكذا (جزآن– خطآن)، أمّا إذا كانت الألفُ لغير الثنية فإنها تكتب هكذا (آ) على المشهور، نحو (آمن)، فإنّ أصلَها (ءامن).

فائدة: حروف الانفصال –وهي التي لا تتصل بما بعدها خطاً– هي: (الألف– د– ذ– ر– ز– و)، وما سواها حروف اتصال.

(3) وهي ثلاثة: الألف، والواو، والياء.

(4) فإذا سُبِقَتْ الهمزةُ المتوسّطة بحرف لين، ولو كانت الواو مشدّدةً كما في (بوّءَهم)، فاكتبْها على السطرِ، نحو: (تساءَل– سموْءَلَ)، وكما مثّل، ويُسْتثنى ثلاثة مواضع؛ يأتي ذكرُها.

(5) خالفتْ (الياء) والهمزةُ المكسورة هذه القاعدةَ، فإنها تُكتَبُ على ياءٍ، نحو: (هيْئَة)، و(مسيْئُونَ)، و(في وضوئِهِ)، فالهمزةُ المكسورة تُكتَبُ على ياءٍ بكلّ حالٍ، وكذلك المسبوقة بالياء، ونثره: خالفتْ الياءُ والهمزةُ المكسورة القاعدةَ السابقة (حروف اللين)، فأتت بمثل الياء أو الكسرة، فتكتَبُ على ياء هكذا (ئــ).

كَذَاكَ مَضْمُوْمٌ وَقَبْلَهُ أَلِفْ   فَاكْتُبْ عَلَى الْوَاوِ (١) وَصَاحِبْ مَنْ أُلِفْ

وَإِنْ تَتَابَعَتْ عَلَى التَّوَالِيْ   فَاكْتُبْ عَلَى السَّطْرِ وَلاَ تُبَالِيْ

كقولِهِمْ: (موءودةٌ)   كما ترى   فلمْ يجئ في رسمِها منِ امترا (٢)

وَاسْتَثْنِيَنْ مِنْ ذَاكَ (ياءً) إِنْ أَتَتْ   كَـــ(مُرْ بِشَيْئَيْنِ) (٣)، وَبَاعِدِ الْعَنَتْ

فصلٌ في الهمزة المتطرّفة

وَإِنْ تَأَخّرَتْ فَشَكْلُ السَّابِقِ   كَقَوْلِهِمْ: (قَرَأْ)، وَ(جُزْءُ (٤) اللاّحِقِ)

وَإِنْ سُبِقْ بِحَرْفِ سَاكِنٍ وَقُلْ   نَصْبَاً فَضَعْ (يَاءً) إِنِ الْوَصْلُ قُبِلْ (٥)

وَإِنْ نُصِبْ هَمْزٌ وَقَبْلَهُ أَلِفْ   فَلاَ تَزِدْ شَبِيْهَهُ (٦) فَقَدْ عُرِفْ

---

(1) كذلك إذا جاءتْ الهمزةُ المضمومة بعد ألف كُتِبتْ على الواو، نحو: (التفاؤُل)، والخلاصة: إذا سُبِقَتْ الهمزةُ بحرفِ لين تكتبُ على السطرِ إلا في ثلاثة مواضع:
1. إذا سُبقَتْ بياءٍ فتكتب عليٍ ياء.
2. إذا كانت الهمزةُ مكسورةً فتكتب على ياء.
3. إذا كانت الهمزةُ مضمومةً وسُبقت بألف فتكتبُ على واو.

(2) إذا لزم من كتابة الهمزة على الواو أو الألف توالي ثلاثة حروف من جنس واحد، كتبتْ على السطر كراهية التوالي، نحو (تبوّءوا– ماءان– ياءان)، وهذا متفقٌ عليه، وأشرتُ إلى الاتفاق بقولي: (فلم يجئ في رسمها من امترا)، بخلافِ ما إذا أدى كتابةُ الهمزة على الواو إلى اجتماع واوين، ففيه الخلاف المشهور، وقد مضى ذكرُه.

(3) واسُتثنِيتْ الياءُ من القاعدة الماضية، فيجوز توالي الياءات كما مثّل بقوله: (بشيئين).

(4) إذا تطرّفت الهمزة نُظِرَ إلى حركة ما قبلها لا إلى حركتها، فإن كان ما قبلها مضموماً كُتبتْ على واو نحو (التهيّؤ)، وإن كان ما قبلها مفتوحا كتبت على ألف نحو (نبأ– بدأ)، وإن كان ما قبلها مكسوراً كتبتْ عليٍ ياءٍ نحو (شواطئ– بُدِئَ)، وإن كان ما قبلها ساكناً كتبت على السطر نحو (جُزْءٌ– كفْءٌ– ضوْءٌ).

(5) إذا سُبقَتْ الهمزةُ المتطرّفة بحرف ساكن كُتِبَتْ على السطر كما مضى، فإن نُصِبَتْ فضعها عليٍ ياء إنِ أمكن الاتصالِ بما قبلها نحو (شيئاً– خطئاً)، وإلا فضع بعدها ألفاً نحو (جزءاً– سوءاً– ردءاً– لؤلؤاً)، وإذا كانت على ألفٍ رُسمتْ فوقها علامة التنوين نحو: (نبأً).

(6) قد سبق الكلام على نصب الهمزةِ المتطرّفة إذا كانت على السطر –وهي التي قبلها حرف ساكن–، وقلنا في التي سُبِقَتْ بحرف لا يمكن اتصالها بِه: ضعْ بعدها ألفاً؛ فذكر الناظمُ غفر الله له هنا مسألة مستثناة، وهي ما إذا كان الحرفُ الساكن الذي لا يمكن اتصالها به ألفاً، فحينئذٍ لا تضع ألفاً، وهذا معنى قوله: (فلا تزدْ شبيهَهُ)، وتوضع علامة التنوين على الهمزة فقط نحو (رداءً– جزاءً– سماءً)، وذلك كراهية توالي ألفين.

باب التاءِ المربوطة

وَتَاءُ تَأْنِيْثٍ بِحُكْمِ نُطْقِهَا   سكِّنْ وَعَكْسُهُ (١) تَفُزْ بِفَهْمِهَا
فَالرَّبْطُ في اسْمٍ بَعْدَ فَتْحٍ أَوْ أَلِفْ   وَاسْتَثْنِ جَمْعَ (مُؤْمِنَةْ) أَصْلٍ عُرِفْ (٢)
وَعَكْسُهُ في الْفِعْلِ وَالْحُرُوْفِ   وَبَعْدَ سَاكِنٍ مِنَ الْحُرُوْفِ (٣)

باب الألفِ الممدودة والمقصورة

وَأَلِفٌ إِنْ جَاءَ في وَسْطِ الْكَلِمْ   فَوَضْعُهُ بِغَيْرِ خُلْفٍ قَدْ عُلِمْ (٤)
وَفي رُبَاعِيٍّ بِيَاءِ الأَلِفْ   كَقَوْلِهِمْ: (بُشْرَى)، وَ(دُنْيَا) بِالأَلِفْ (٥)

---

(1) هذه قاعدةٌ لفظيّةٌ مفيدةٌ، تحدّد لنا كتابةَ تاء التأنيث، فإذا نُطقَتْ تاءُ التأنيثِ هاءً في الوقفِ كُتِبَتْ مربوطةً، وإذا نُطقتْ في الوقفِ تاءً كُتبتْ مفتوحةً. وكثيرٌ من الطلابِ يستشكلُ عليه معرفةُ التاء المربوطة من الهاء، فللخلاصِ من هذه الإشكاليّة: سكّنْ آخرَ الكلمة ثمّ حرّكها، فإن كانت في الحالتين تُنطقُ تاءً فاكتبها تاءً مفتوحة –وتسمى مبسوطة– نحو (أبياتْ– أبياتٌ)، وإن كانت في الحالتين هاءً فاكتبها هاءً نحو (فوهْ– فوهُ)، وإن كانت هاءً في حالة الوقف؛ وتاءً في حالة التحريك فاكتبها تاءً مربوطة نحو (ثمرةْ– ثمرةٌ).

(2) هذه قاعدةٌ أخرى لمعرفة التاء المربوطة والمفتوحة، يستعملها مَن لم تسعفْهُ قريحتُه، ومضمونها: تُكتَبُ التاءُ مربوطةً في الأسماءِ؛ إذا جاءتْ بعد حرفٍ مفتوحٍ، نحو (ثمرة– تفاحة– شجرة). وكذلك إذا جاءتْ بعد ألفٍ، نحو (قضاة– فتاة– زكاة– صلاة)، ويُستثنى من ذلك جمعُ المؤنّث السالم نحو (مؤمنات)، وجمعُ أصلٍ تاؤهُ مفتوحة نحو (أموات– أصوات– أبيات)، فإنّ أصلها (موت– صوت– بيت)، وهذا مراد قوله: (أصلٍ عرِف)، أي: جمعَ أصلٍ عُرِفَ أنه مفتوحُ التاء، فــ(أصلٍ) معطوف على (مؤمنة).

(3) وتُكتَبُ التاءُ مفتوحةً في ثلاثة مواضع:

١. الأفعال نحو (كتبتْ، قالتْ).
٢. الحروف نحو (ليت).
٣. بعد الحرف الساكن نحو (بنْت).

(4) إذا كانت الألفُ في وسط الكلمة كــ(قال– باع) كُتِبَتْ ممدودةً بكلّ حال بلا خلاف.

(5) إذا جاءت الألف رابعةً فأكثر كُتِبَتْ على شكل (ياء) –وتسمى مقصورة– سواء كانتْ الكلمةُ اسماً أو فعلا نحو (أعطى، حُبلى، مستشفى، مصطفى)، ويستثنى من ذلك ما إذا سُبقتْ بياء، فتكتبُ على شكل الألف –وتسمى الممدودة– لئلاّ يتوالى في الرسم ياءان على الطرف نحو (دنيا– استحيا). وأشار إلى الاستثناء بقوله: (ودنيا بالألف) أي: وإذا سبقتْها ياءٌ نحو (دنيا) فاكتبها على صورة الألف –وتسمى الممدودة–.

وَقَوْلُهُمْ: (يَحْيَى) بِقَصْرِ الْعَلَمْ　　وَإِنْ أَرَدْتَ فِعْلَهُ امْدُدْ وَاسْتَقِمْ (١)
وَإِنْ تَكُنْ أَسْمَاءً اعْجَمِيَّةْ　　فَالْمَدُّ (٢) غَيْرَ سِتَّةٍ بَقِيَّةْ
(مُوْسَى) و(عِيْسَى) وَكَذَاكَ (كِسْرَى)　　(مَتَّى)، (بُخَارَى) وَكَذَا (كُمَّثْرَى) (٣)
وَقَدْ جَرَى الْخُلْفُ في مِثْلِ مَا (سَعَى)　　أَوْ مَنْ (رَمَى) أَوْ قَوْلِهم: عِنْدَ (الضُّحَى) (٤)
وَاخْرُجْ بِسِتَّةٍ: (عَلَى)، (حَتَّى)، (إِلَى)　　(أَنَّى)، (مَتَى)، وَالآخَرَ اجْعَلْهُ (بَلَى) (٥)
(بَلَى) (٥)

---

(1) كذلك قد تأتي في رباعيٍّ وتُكتَبُ ممدودةً، وذلك إذا خِيفَ الالتباسُ بين كلمتين إحداهما فعل والأخرى علَم كـ(يحيى- يحيا)، فيُكتَبُ العلمُ بالألف المقصورة؛ تمييزاً للعلَمِ عن الفعل. وقوله: (وإن أردتَ فعلَهُ امدُدْ) أي: إن أردتَ فعل اللفظ (يحيا) فاكتبهُ بالألفِ الممدودة، نحو (يحيا قلبُ المؤمنِ بالقرآنِ).

(2) الأسماء الأعجميّة تُكتَبُ بالألفِ الممدودة، وإليه أشار بقوله: (فالمدُّ)، وسواء كان الاسم الأعجمي ثلاثياً كـ(لوقا- وأغا)، أو غيرَ ثلاثيٍّ كـ(زليخا- وطنطا- وأستراليا- وأمريكا).

(3) استثنى الناظم غفر الله له ستَّ كلمات أعجميّة؛ تُكتَبُ بألفٍ مقصورة، و(كمّثْرى): اسمُ فاكهةٍ أعجميٌّ.

(4) جرى الخلافُ في الألفِ إذا وقعتْ ثالثةً في حروف الكلمة الثلاثيّة، فالجمهورُ على أن ما كان أصلُها واواً تُكتَبُ ممدودةً، نحو (دعا- عصا)، وما كان أصلُها ياءً تُكتَبُ مقصورةً، نحو (رمى- سَعى)، وقالتْ طائفةٌ: تُكتَبُ ممدودةً بكلِّ حال، وقد حاول مجمعُ اللغةِ العربيّة أن يجعلَ جميعَ ما ينتهي بالألفِ دائماً بالممدودةِ سواء كان ثلاثياً أو زائداً عليه، إلاّ الكلمات الستّ المستثناة في البيت التالي، لكن استُقبِح في ذلك أن يُكتَب مثلُ: (عيسا- موسا...). والذي أختاره ما ذهب إليه الجمهور؛ فهو طريقةُ الكُتّاب العرب في القديم والحديث، والأمرُ فيها سهلٌ، فحيثُ لا تجدُ لك أسوةً في الرسم بالألف المقصورة فارسمْها بالممدودة إن شئتَ، فتكون مخرجاً عند الإشكال، ومال إلى هذا الشيخ عبد الله الجُدَيْع حفظه الله تعالى.

فائدة: معرفةُ أصل الألف يكون بالرجوع إلى كتب اللغةِ، ولكن مما يساعد على معرفة الأصل في الأفعال بمضارعة الماضي، نحو (دنا- يدنو)، والإتيان بالمصدرِ، نحو (مشى- مشْياً)، والإسناد إلى ضمير الرفع المتحرّك، نحو (رمى- رميتُ)، وفي الأسماء والأفعال بالتثنية، نحو (فتى- فتيان)، و(عصا- عصوان)، و(سعى- يسعيان)، و(دعا- يدعوان)، والله تعالى أعلم.

(5) هذه الكلمات الستّ؛ تُكتَبُ بالألف المقصورة إجماعاً، وذاك لأنها مجهولةُ الأصلِ.

باب ما يُكتَبُ ولا يُلفَظُ

فِي أَوّلٍ تَزَادُ هَمْزُ الْوَصْلْ (١)   فِي (امْرَأَةٌ) وَ(امْرُؤٌ) فَاسْمَعْ نَقْلِي
وَ(اثْنَانِ) وَ(اسْمٌ) وَ(ايْمَنُ)(٢) وَقَدْ أَتَى   فِي مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْخَمَاسِيْ (٣) يَا فَتَى
وَمَصْدَرُ الْفِعْلِ السُّدَاسِيْ مِثْلَهُ (٤)   وَالأَمْرُ وَالْمُضِيُّ ذَاكَ فِعْلَهُ (٥)

وَلِــ(ابنٍ) انْ تَرِدْ كِتَابَةَ الأَلِفْ   فَابْدَأْ بِهَا(٦)، كَذَا جَرَى بِهِ السَّلَفْ
وَالْوَاوُ فِي (عَمْرٍو) إِذَا لَمْ يَنْتَصِبْ   لأَنَّهُ فِي النَّصْبِ مَدّاً يَصْطَحِبْ (١)

---

(1) همزةُ الوصلِ: همزةٌ يُتَوصّلُ بها إلى النطق بالحرفِ الساكن، وتظهرُ في النطقِ حين نبدأ بنطق الكلمة التي وقعت هذه الهمزة في أوّلها، وتختفي من النطقِ حين تقع هذه الكلمة في وسط الكلام، فتظهرُ حين تقول: (امْرأةٌ)، ولا تظهر حين تقول: (هذهِ امْرأةٌ) بوصل الكلمتين في النطق، ولها مواضعُ يأتي ذكرُها في النظم.

(2) هذه الكلمات تكتَبُ بهمزة الوصلِ، ومثل (اثنان): (اثنتان)، ومختصر: (أيمنُ اللهِ): (ايْمُ اللهِ).

(3) نحو (اجتماع) مصدر (اجتمع)، ومثله (اتحاد- اشتراك- ابتسام- انتهاء- انتظار...).

(4) أي: مثل مصدر الفعل الخماسي في الحكم، فيُكتب بهمزة وصل، نحو (استخراج) مصدر (استخرج)، و(استقلال- استقبال- استدلال- استحسان- استيعاب...).

(5) ففعل الأمر والماضي كالمصدر، فالأمر الخماسي والسداسي يُكتب بهمزة الوصل، نحو (اجتهدْ، اجتمعْ، اتّحدْ -لاحظْ أنّ الحرفَ المشدّد حرفان مُدْغَمٌ أحدهما في الآخر-)، و(استخرجْ- استقبل- استوعبْ)، والماضي الخماسي والسداسي كذلك، نحو (اجتمع- اتّحدَ- اشتركَ- ابتدأ)، و(استخرجَ- استوعبَ- استدلَّ)، وبقيَ موضعٌ لم يذكرْهُ الناظم غفر الله له؛ وهو الأمر من الفعل الثلاثي (كتب- دعا- ذكرَ)، فتكتبُ: (اكتبْ- ادعُ- اذْكُرْ).

(6) أشار بقوله: (فابدأ) إلى البدايتين: المعنوية والحسّية، فالمعنوية كقولك: (رأيتُ محمداً وابنَ صالحٍ)، فــ(ابن) ليست بدلاً عن (محمد)، فكأنّك بدأتَ بشخصٍ آخر غير الأوّل، والحسّية: بأن تأتي في أوّل السّطر فتُكتبُ بالألفِ، فشروط حذف الهمزة في (ابن) ثلاثة: (1) أن تقعَ بين علمين متّصلين. (2) أن تكون نعتاً للعلمِ الأوّل. (3) أن تكون مفردةً. فإنْ فُصِلَ بين العلَمَيْن لم تُحذف، نحو (حمد هو ابن صالح)، لأن كلمة (هو) فصل بين العلمين، وكذلك (العالمُ ابنُ العالمِ) لأنها وقعت بين اسمين غير علمين، وكذلك (اشتهر العبّاسُ وحمزة ابنا عبد المطلب)، لأنها ثُنّيَتْ، وكذلك (يوسف ابن يعقوب)، جواباً لمن سأل: مَن يوسف؟، فإنها وقعت خبراً لا نعتاً، ومثال موضع الحذف: (محمد بن عبد اللهﷺ).

__فائدة__: الكنيةُ -كأبي الفضل-، واللقب -كزين العابدين-، كالعلَم في الأحكام السابقة، فتقول: (جاء أبو الفضل بن أبي المجد).

وَأَلِفاً زِدْ مَعْ وَاوٍ اتَّصَلْ بِالْفِعْلِ، وَالْمَقْصُوْدُ تَمْيِيْزٌ حَصَلْ (٢)

{وَفي (أُولَى) إِشارَةٍ أَوْ صُحْبَةِ (٣) كَذَا (أُولاتُ) الْوَاوَ حَشْواً أَثْبِتِ (٤)}
وَ(مِئَةٌ) بِدُوْنِ مَدٍّ قَدْ رَجَحْ لِكَوْنِهِ في ذَا الزّمَانِ مُتّضِحْ (٥)

---

(1) وُضع الواو في (عمْرو) للتفرقة بينه وبين (عُمَر)، وإنما حُذِفت حال التنوين بالنصبِ؛ لوجود ألف التنوين، وهو المشار إليه بقوله: (مدّاً يصطحب)، و(عُمَر) ممنوع من الصرف، أي: لا ينوّنُ، فلا تلحقه ألف التنوين حال النصب، فعندئذٍ لا ضرورة للواو، وذلك لزوال الالتباس.

(2) إذا اتّصلتْ واو الجماعة بالفعل كُتِبَتْ بعدها ألفٌ، نحو (قالوا– لن يفعلوا)، وتُسمّى (الألف الفارقة)، لأنّها تفرّق بين واو الجماعة وغيرها من الواوات التي إمّا أن تكون من أصل الكلمة كـــ(يدعو)، أو علامةً للرفع في جمع المذكّر السالم والأسماء الستّةِ حالَ الإضافةِ، نحو (مشركو قريش)، و(أخو محمد).

(3) مضمّنٌ من (تحفة القرّاء) للعلامة الببلاوي المولود سنة 1279هــ رحمه الله. يقول: (وفي أولى إشارةٍ) وهي اسمُ إشارة للجمع، فتقول: (أولئك المؤمنون)، بكتابة الواو دون لفظها، وإنما زيدتْ فيه تمييزاً له عن (إليك). وقوله رحمه الله: (أو صحبةٍ) يشير إلى (أولي) وهو ملحق بالجمع المذكر السالم، لأنه وصف لا واحد له من لفظه، وواحدُهُ من معناه (صاحبُ)، تقول: (جاءَ أولو العلمِ)، و(أحبُّ أولي العلم).

(4) كذلك (أولاتُ) وهي بمعنى (صاحبات)، وهي ملحق بجمع المؤنث السالم، تقول: بناتُك أولاتُ أدبٍ، فتزيد الألفَ حشواً، وذلك حملٌ على المذكّر (أولو).

(5) قوله: (بدون مدٍّ) إشارة إلى الألف الممدودة، وإنما زيدَتْ الألفُ في (مائة) قبل إعجام الحروف ونقطها، وذلك تمييزٌ بينه وبين (منه)، فهما في الرسم سواء، وحُمِل المثنى (مئتان) على المفرد، وأما في حالة الجمع فقد اتّفق العلماء على أنّ الألف لا تزاد فيها، فتكتب (مئات، مئون)، واختار أبو حيّان النحوي حذفَ ألف (مائة)، لزوال المحذور، يقول الدكتور عبد اللطيف الخطيب حفظه الله: "مما يدعونا إلى حذف هذه الألف أنّ بعض الناس يخطئون في النطق بهذا اللفظ (مائة)، فينطقونها بالألف مع أنها زيدت خطّاً وأهملتْ في النطق".انتهى كلامه، وعلى هذا عملُ كثير من محقّقي التراث اليوم.

باب ما يُلفَظُ ولا يُكتَبُ

وَحَرْفُ تَعْرِيْفِ أَتَى مِنْ بَيْنِ   لاَمَيْنِ حَذْفُهُ بِغَيْرِ مَيْنِ (١)
وَلامُ مَوْصُوْلٍ أَتَى في الْمُفْرَدِ   وَجَمْعِ تَذْكِيرٍ فَقَطْ (٢) فَلْتَسْعَدِ
{وَأَلِفاً في اسْمِ الإِشَارَةِ احْذِفِ   مَعْ لامِ بُعْدٍ فَاحْفَظَنْهَا تُنْصِفِ (٣)}

{كَذَاكَ هَا التَّنْبِيْهِ فِيْهِ قَدْ عُرِفْ   في مِثْلِ (هَذَا)، (هَهُنَا) حَذْفُ الأَلِفْ (٤)}
وَنُوْنِ (عَنْ) وَ(مَنْ) كَذَاكَ حَرْفُ (أَنْ)   إِنْ تَتَّصِلْ بِـ(مَنْ) أَوِ الـ(لاّ) (٥) فَافْهَمَنْ
وقد وصلتُ بعدُ للختامِ   فالحمدُ للهِ على التمامِ (٦)

تمّت، ولله الحمدُ

---

(1) إذا دخلت لامٌ على اسمٍ مبدوءٍ بلامٍ معرّفٍ بـ(أل) كـ(اللّيل- اللّبن)؛ حُذَفتْ (أل) كراهيةَ اجتماع ثلاثِ لاماتٍ، وهذا بالإجماع، نحو (اللّيل) تقول: (للّيل)، أمّا إذا دخلت على اسمٍ مبدوءٍ بغير اللام معرّفٍ بـ(أل) فلا تحذفْ إلاّ همزة الوصل فقط، نحو (الرجل) تقول: (للرجل)، وخبر (حذفهُ) محذوف تقديره (صوابٌ).

(2) تُحذَفُ لام الاسم الموصول المفرد أو جمع المذكّر، نحو (الّذي- الّذين)، بخلاف المثنّى أو جمع المؤنّث السالم، نحو (اللّذان- اللّتان- اللاّت)، فتكتبُ باللامِ.

(3) قال الببلاوي رحمه الله: (وألفاً) مفعول مقدّم (في اسم الإشارة) يعني: (ذا) (احذفِ) وذلك إذا جاء (معْ لام بُعْدٍ) وهي اللام المكسورة، فتُكتبُ هكذا (ذلك)، أمّا إذا جاءتْ مع اللام المفتوحة -وهي التي تفيد المِلْك- أُثبتتْ الألف، نحو (ذا لَكَ هديةٌ منّي).

(4) قال الببلاوي رحمه الله : (كذاك) أي: كحذف الألف من اسم الإشارة حذفُها من (ها التنبيه)، نحو (هذا)، و(ههنا). فإن دخلت ها التنبيه على اسم إشارة مبدوءٍ بالتاء، أو مختومٍ بـالكافِ لم تحذفْ، نحو (هاتان)، و(هاذاك)، ولْتعلمْ أنّ في (ههنا) خلافٌ، فأكثرهم يكتبها هكذا (ها هنا)، والخطب سهلٌ.

(5) تُحذَفُ نون (عن) و(من) إذا اتّصلت بـ(مَن)، نحو (عمّن تسأل؟)، و(ممّن القوم؟)، وكذلك نون (أن) إذا اتّصلت بـ(لا)، نحو (نصحتُك ألاّ تلْعَبَ)، ففيه لفٌّ ونشرٌ مرتّبٌ.

(6) وقد تمّ الفراغ -على عجالةٍ- من هذا التعليق في الثالث والعشرين من محرّم سنة ثمان وعشرين وأربعمئة وألف وصلى الله وسلم على سيّدنا محمد وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين والحمد لله ربِّ العالمين كتبه الفقير إلى عفو ربّه الغني الكريم حمد بن صالح القمرا النابت المري غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

وإن تجدْ عيباً فسدّ الخللا   فجلّ من لا عيبَ فيه وعلا

Al-A'dhra'a in Orthography
By
Hamad bin Saleh Al-Qamraa Al-Nabet
Orthographic Study

Omar H. Al-Kubeisi[*]

Abstract

It is a short poem deals with Arabic orthography comprises 44 lines. The study tackles five of its rules which is Al-Hamza, ta’ al-marbouta and al-maftoha, Al-Alef, what is pronounced but not written and vice versa in a detailed discussions.

---

[*] Al-Ettihad University/ Ra’as Al-Khaeima/ UAE.